

מדינת מומנט

עיר למפעל

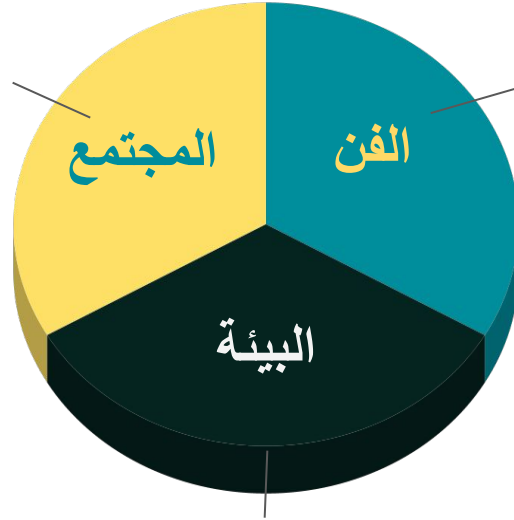
إيتمار شمشוני (من مواليد 1980)، يعيش في تل أبيب ويعمل في جميع أنحاء البلاد. شمشוני فنان متعدد الأساليب يعمل بشكل أساسي في مجال الفيديو والنحت، ويستكشف في أعماله تأثير الحياة وتغيرات المناخ والتكنولوجيا على عالم الفن، مستخدمًا أسلوبًا نقديًا مشبعًا بالفكاهة والسخرية. حصل على درجتي B.F.A (بامتياز) و M.F.A (بامتياز) من "أكاديمية بتسليل للفنون والتصميم" في القدس. كفنان-مرب، يعمل شمشוני في مجال التعليم منذ أكثر من عشرين عامًا، حيث يدرّس أطفال الروضات وطلاب المرحلة الثانوية في حرم الفنون "أريسون"، ويحاضر أيضًا في "أكاديمية بتسليل للفنون والتصميم" للفنون في العامين الأخيرين، يشارك في برنامج "إقامة فنية" ويدير محترفًا فنيًا في مدرسة "بياليك روغوزين"، إلى جانب عمله مع أطفال المدرسة. في عام 2021، أطلق مبادرة "مدينة-مصنع".



مبادرة "مدينة-مصنع" هي مبادرة فنية-مجتمعية-بيئية، تطرح منظورًا فريدًا لفكرة الإبداع الجماعي كعمل فني حيّ وديناميكي، يرى في المجتمع والجمهور جزءًا لا يتجزأ من وجوده. توّفر المبادرة نقطة التقاء مميزة بين المدينة والحي الذي تنشط فيه، وتنطلق من الرغبة في تعزيز الروابط داخل المجتمع المحلي، وجذب جماهير جديدة إلى عالم الفن واستخدامه كأداة للشفاء، كما تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي والوعي البيئي لدى المشاركين، وذلك من خلال إنشاء "مصانع فنية" وتشغيل خطوط إنتاج فنية-تشاركية. تسعى "مدينة المصنع" إلى بناء شراكات متنوعة من أجل توسيع تأثيرها الفني، المجتمعي والبيئي. تأسست المبادرة عام 2021، ونشطت حتى الآن في بات يام، القدس، ومع أعضاء كيبوتس رعيم المقيمين في تل أبيب. من المخطط أن تقام في منطقة النقب الغربي خلال عامي 2025-2026.

مبادئ "مدينة المصنع"

تقوم "مدينة-مصنع" على فكرة أن الفن هو عمل جماعي وتشاركي، يمتلك القدرة على التمكين، وتقوية الروابط، والمشاركة، وتطوير كل من يساهم فيه. كما نطمح إلى بناء مجتمعات محلية متعددة الأجيال تكون هي نفسها من يقود المشروع، وتقوم بإبداع وتأهيل مجتمعات جديدة.



تنتج أعمال "المصنع" باستخدام تقنية ال Ready-made الفنية، والتي تقوم على استخدام أشياء موجودة مسبقًا وتحويلها إلى تماثيل وأعمال فنية جديدة. أي أخذ ما هو قائم، فصله عن سياقه الأصلي، وبناء سرد جديد يجمع بين الفكاهة والسخرية. هذه التقنية تُغني الخيال وتُثمّي الإبداع. نحن نسعى لطرح تفكير جديد حول ماهية "الشيء" الفني، ومن هو الفنان - ما دوره، إلى أين يمكن أن يتطور، وما هي حدود الفنان والفن.

تسعى "مدينة-مصنع" إلى تعزيز الوعي البيئي، وتشجيع الإبداع من خلال إعادة استخدام المواد، وذلك عبر الإبداع بأكبر قدر ممكن من الأشياء القديمة وبقايا المواد.

تشكل "مدينة المصنع" صلة وصل بين الناس، السكان والمجتمعات على اختلاف أنواعها، وتوسعى للعمل مع المجتمعات التي لا تحظى بإمكانية الوصول إلى مجالات الفن، الثقافة، الاستدامة والبيئة. ومن هنا، تنشط في مختلف أنحاء البلاد بهدف الوصول إلى هذه المجتمعات، كما تعمل على ضمان الاستمرارية في كل مدينة تحظى فيها، من أجل بناء بنية تحتية قوية ومستدامة.

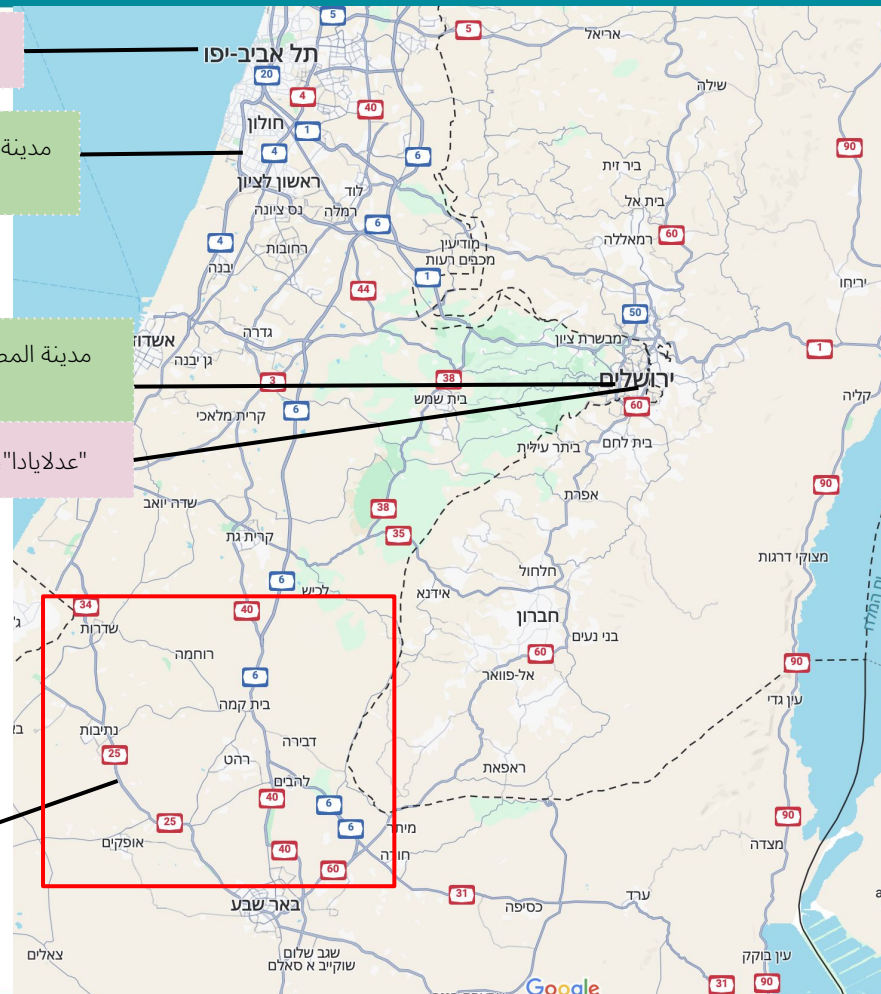
"مدينة كيبوتس رعيم"، تل أبيب، 2024

مدينة المصنع #1، متحف "موبى" - متاحف بات يام، بات يام، 2021

مدينة المصنع #2، المعرض الجديد "تيدي"، القدس، 2023

"عدلايادا"، أسبوع التصميم، القدس، 2024

مدينة المصنع #3، النقب الغربي، 2026-2025



أربعة خطوط إنتاج في "مدينة-مصنع"

١. **المشروع الرئيسي-** كل عامين، يؤسس المشروع مصنعًا جديدًا في مدينة مختلفة، يمنح حياة جديدة للألعاب القديمة، وينقذها من الإهمال والزوال. في هذا "المصنع"، تحصل الألعاب المفقودة على دورة حياة جديدة، إذ يتم تحويلها إما إلى أعمال فنية أو تُصلح لتعود كلعبة قابلة للاستخدام. لتوسيع التأثير الفني-الاجتماعي، تُباع المنتجات بأسعار رمزية في متناول الجميع، ويُعاد ربيعها إلى المجتمع المحلي، أو تُعرض ضمن معرض فني. المصنع مُناسب لجميع الأعمار، ويمنح كل شخص فرصة لاكتشاف الذات الإبداعية باستخدام أدوات وأساليب متنوعة. من المتوقع أن يُقام "مدينة المصنع" الثالث في النقب الغربي عام 2025، ويستمر لمدة لا تقل عن سنتين.

٢. **"ستوديو"-** يُقيم مشروع "مدينة-مصنع" ورشات فنية وإبداعية مخصصة للمجموعات، العائلات، المناسبات وغيرها. تُصنع جميع الأعمال باستخدام مواد بسيطة، "ناعمة"، ومعاد تدويرها، وتشكّل مدخلًا للفن كوسيلة للشفاء والتعبير. في عام 2024، أُقيمت أكثر من 100 ورشة شارك فيها أكثر من 5000 شخص، من بينها نحو 30 ورشة حُصصت لعائلات نازحة من مختلف أنحاء البلاد. ومن المشاريع المهمة التي أُقيمت في أغسطس 2024: سلسلة ورشات فنية مع نساء من كيبوتس رعيم، واختتمت بمعرض "مدينة.كيبوتس" الذي عرض أعمالهن الفنية، ونال استحسانًا واسعًا.

٣. **مشاريع خاصة-** يشكّل الاستمرارية والعمل التكاملي مع المجتمعات المحلية مبدأً جوهريًا في المشروع، ولهذا تُقام في كل مدينة يصل إليها "مدينة المصنع" شراكات مع مؤسسات ومنظمات محلية، تُثمر عن مشاريع فنية-مجتمعية مميزة (مثل: "عدلايادا" القدس، أسبوع التصميم في بيت هنسن، مهرجان إسرائيل). يُخطط سنويًا لإقامة نحو مشروعين خاصين في كل مدينة يُقام فيها المشروع.

٤. **المختبر-** ينظر المشروع إلى نفسه كمختبر بحثي وتجريبي يتناول المواد، المجتمعات، والتطور الشخصي. ولهذا الغرض، يُدير المشروع فضاءات متعددة تُتيح للمشاركين والميسرين حوض تجربة تعلّم واكتشاف مفتوحة.

مشاريع "مدينة-مصنع" فى عام 2024

موكب احتفالى بمناسبة عيد البوريم تحت شعار "أطفال أبطال".
القدس موكب احتفالى بمناسبة عيد البوريم تحت شعار "أطفال أبطال".
بعد 42 عامًا من آخر "عدلايادا" أقيمت فى القدس، نظّم مسرح "هكرون" بالتعاون مع بلدية القدس وفنانين من مختلف أنحاء البلاد موكب بوريم مميز، اسُئلهم من أحداث 7 أكتوبر. شارك "مدينة-مصنع" مع المجتمع المقدسى فى بناء عربة خاصة حملت شعار "إصلاح العالم"، وعبّرت عن الأمل فى قدرتنا على تحسين الواقع من خلال الفن. أقيم الموكب بتاريخ 25.3 فى شوارع القدس، بمشاركة آلاف الأشخاص من جميع أنحاء البلاد.

"مدينة.كيوتس" - معرض جماعى لسكان كيبوتس رعيم
مشروع مشترك مع جمعية "فرايتي" وكيوتس رعيم، خاضت فيه المشاركات رحلة فنية امتدت على مدى ثلاثة أشهر، تنقل خلالها بين عوالم الرسم، التلوين، النحت والتصوير، وابتكرن من خلالها أعمالاً تعبّر عن حياتهن بعد 7 أكتوبر. خلال هذه الفترة، التقت المشاركات بفنانات وفنانين، وتعرّفن إلى تقنيات فنية مختلفة، وتعلّمن كيف يبدعن بشكل فردي وجماعى. اختتم المشروع بمعرض جماعى، بيعت فيه بعض الأعمال، وأعيدت جميع الإيرادات لصندوق الكيبوتس. حظى المعرض بتغطية إعلامية واسعة ونال إعجابًا وتأثيرًا كبيرين.
أقيم المعرض فى "كافيه عوتيف رعيم" بتل أبيب بين 29.8 و7.9، وزاره مئات الأشخاص.

"مشارع مختلطة" - خط إنتاج تشاركى لصناعة أوبجيه يدعم الصمود الشخصى
جاء المشروع استجابة لفترة صعبة وملبّية بالتقلّبات، وسعى لتوفير دعم عاطفى بسيط، من خلال إتاحة مساحة للفن والسكينة، تربط المشاركين بمشاعرهم، وتمنحهم دعمًا من مجتمعهم المحلى، وتشجعهم على الإبداع كوسيلة للتعامل مع العواطف. أنشأ "مدينة المصنع" مصنعًا فنيًا خاصًا، مرّ فيه الزوّار عبر محطات مختلفة ضمن "خط إنتاج"، لصناعة أوبجيه عاطفى-شخصى. فى نهاية الرحلة، خرج كل مشارك بأوبجيه فريد يبقى معه حتى اليوم. شارك فى المشروع أكثر من 2000 شخص، وقد عبّر الكثيرون عن تأثرهم الشديد، وقالوا إنهم استعادوا للحظة قصيرة شعورًا بالهدوء والتنفيس العميق. أقيم المشروع فى "بيت هنسن" ضمن "أسبوع التصميم - القدس 2024".

القدس: نموذج لمدينة-مصنع

يونيو-يوليو 2023:

مرحلة التنفيذ - إنشاء الأقسام، ورشات تحضيرية.

أكتوبر 2023 - أبريل 2024:

ورشات "مدينة المصنع" للعائلات المهاجرة.

يوليو-سبتمبر 2024:

مشروع "مشاعر مختلطة"، ضمن "أسبوع التصميم" في بيت هانسن.

أبريل-يوليو 2023:

شهور التحضير - بناء مجتمع محلي، إقامة شراكات، جمع الألعاب من خلال سيارة "زاذا" بمرافقة جينغل خاص من فرقة "هاداغ نحاش".

أغسطس 2023:

"مدينة-مصنع" في المعرض الجديد "تيدي"، ضمن مهرجان إسرائيل.

مارس 2024:

مشاركة في "عدلايادا بوريم"، بالتعاون مع مسرح "هكرون".

عام 2025:

برنامج تأهيل فني لفرقة المتطوعات.

بيانات "مدينة-مصنع"

- منذ انطلاق المشروع في عام 2021، شارك فيه وتأثر به أكثر من **10,000 شخص**.
- منذ عام 2023، تشارك نحو **60 امرأة من الجيل الثالث** (كبار السن) في التطوع ضمن مشاريع مختلفة.
- كل مشروع يشمل **أكثر من 500 ساعة تطوع** من نساء الجيل الثالث.
- يُبنى كل مشروع بالشراكة مع المجتمع المحلي ويستمر لمدة **3 إلى 6 أشهر**، حسب نوع المشروع.
- يضم المشروع **تنوعًا واسعًا من الفئات العمرية والمجتمعية**: عائلات، شباب، كبار السن، أطفال، طلاب، مصممين وفنانين، وعائلات من الجنوب والشمال.
- **40% على الأقل** من المواد والمعدّات المستخدمة في كل مشروع مُعاد تدويرها أو أُعيد استخدامها.
- في كل مشروع، تُقام **شراكات مهمّة ومحلية** تتناسب مع المدينة المستضيفة:
بات يام: متاحف بات يام.
القدس: مهرجان إسرائيل، أكاديمية بتسلييل للفنون، فضاء "جينولوجي" الفنّي، بيت هنسن، أقسام الفنون والجيل الثالث في بلدية القدس، مدرسة بروير، ثانوية الفنون.
تل أبيب: جمعية "فرايتي"، "أتوليبه"، كافيه "عوتيف رعيم".
- يُنتج في كل مشروع ما بين **1,000 و2,000 تمثال أو عمل فنّي**، من إبداع المشاركين.
- يُعاد نحو **5,000 شيكل** إلى المجتمع المحلي من ريع بيع المنتجات التي أُنتجت خلال المشروع.

מדינת. קיבוטס
2024



"מדינת-מטע" באת יאמ
2021



مشتركين مدينة-مصنع



منتجات مدينة-مصنع



צלקה 2014, סדרה מסורת, סגל אוסיף סרטי



ورشات "مدينة المصنع"



דاعمين مدينة-مصنع



شركاء مدينة-مصنع



בצלאל
אקדמיה
לאמנות ועיצוב
ירושלים



المؤسس والمدير الفني: ايتامار شمشوني
shimshony@gmail.com | 050-4463225
شريكة ومديرة: اليشيفاع بن تال
elish.culture@gmail.com | 054-6336274